E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/AC.51/1996/L.5/Add.31
24 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة السادسة والثلاثون
٣ - ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (الجزء الأول)

مشروع التقرير

إضافة

المقرر: السيد فولوديمير ي. يلتشينكو (أوكرانيا)

المسائل البرنامجية: تقييم تقرير مكتب المراقبة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المقدمة من لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها الثانية والثلاثين بشأن تقييم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق، في جلستيها الثالثة والرابعة، المعقودتين يوم ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦، في تقرير مكتب المراقبة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المقدمة من اللجنة في دورتها الثانية والثلاثين بشأن تقييم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (E/AC.51/1996/4، المرفق).

المناقشة

٢ - رحبت الوفود بالتقرير ورأت أنه يقدم بيانا غنيا بالمعلومات عن التقدم الذي أحرزته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ التوصيات التي قدمتها اللجنة. وشدد العديد من الوفود على أن هذه الاستعراضات برهان على ما لعمل اللجنة من فائدة، فالتقرير يبين أن توصياتها ساعدت المفوضية على تحسين فعاليتها. وأبدت الوفود، بصفة عامة، رضاها عن التقدم الذي أحرزته المفوضية في تعاونها مع البرامج والوكالات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومع الشركاء المنفذين. على أن بعض الوفود

250696 250696 96-15686

أعرب عن قلقه إزاء نقص التنسيق بين المفوضية والمنسقين المقيمين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجال تنفيذ البرامج على الصعيد القطري.

٣ - وأعرب أحد الوفود عن تأييده لأعمال فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمشردين داخليا، التي أنشئت في عام ١٩٩٣، وحثها على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تحسين طريقة توزيع المهام. وذكر وفد آخر أن البعض وجد فائدة في الاهتمام الذي توليه المفوضية للنهج الإقليمية إزاء الحلول الدائمة، التي تشارك فيها الوكالات الإنمائية مشاركة أكبر. ورأى أحد الوفود أن ثمة حاجة إلى تحديد منهجية لاتخاذ الإجراءات أثناء المنازعات وفي الفترة التي تعقبها. وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن النهج الشامل الذي اتـُبع في مؤتمر رابطة الدول المستقلة المعقود مؤخرا يمثل نموذجا مفيدا يمكن تطبيقه في مناطق أخرى. وشدد وفد آخر على أهمية التضامن الدولي مع البلدان المضيفة للاجئين والحاجة إلى مشاطرتها هذا العبء.

٤ - وأشار أحد الوفود إلى أن زيادة تدفق اللاجئين من بعض المناطق والبلدان يقتضي تعاون أكبر مع بلدان المنشأ وبلدان العبور على حد سواء. وذكرت عدة وفود أنه ينبغي توسيع نطاق التعاون وإسباغ طابع رسمي عليه بزيادة عدد مذكرات التفاهم؛ وذكرت وفود أخرى أنه ينبغي أن تشارك في التعاون وفي التوصل الى هذه المذكرات مؤسسات من خارج منظومة الأمم المتحدة، مثل المنظمة الدولية للهجرة.

٥ - وفي مجال حقوق الإنسان، نـُوه بتعاون المفوضية مع آليات حقوق الإنسان التابعة لمنظومة الأمم المتحدة؛ بيد أن عدة وفود أعربت عن خيبة أملها لعدم وضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم مع مركز حقوق الإنسان. وشعرت الوفود بالتشجيع لإسهام المفوضية في نظام الإنذار المبكر على نطاق المنظومة؛ غير أن عددا منها أعرب عن قلقه إزاء الافتقار إلى آلية دولية متماسكة لجمع المعلومات ونشرها. وشدد أحد الوفود على أن المفوضية ستستفيد من القدرة على الإنذار المبكر وأنه تترتب عليها، لهذا السبب، مسؤولية في وضع آلية دولية. وأبدى أحد الوفود أسفه لعدم إعطائه أية معلومات دقيقة عن إنشاء الفريق العامل المشترك.

٦ - وشددت عدة وفود، فيما يخص التوصية ٦، على أن أي اتفاق يعقد مع المنظمات غير الحكومية بشأن علاقاتها مع المفوضية ينبغي أن يحترم الأساس التشريعي ذا الصلة احتراما تاما.

٧ - وفيما يتعلق بالبرمجة والضوابط الإدارية، أحاطت الوفود علما بالتقدم المحرز. وشددت عدة وفود على أنه ينبغي تعزيز الضوابط الإدارية للشركاء المنفذين، وأنه ينبغي للمفوضية أن تقـّيم قدراتهم تقييما مركزيا لأغراض داخلية. ونوهت الوفود بالدعم الذي توفره المفوضية للشركاء المنفذين من خلال تنظيم التدريب على الصعيدين الإقليمي والمحلي؛ وذكر عدد من الوفود أنه يتعين زيادة هذا الجهد الذي يستفيد منه الشركاء المنفذون والسلطات المحلية، لا سيما فيما يتعلق بقانون اللاجئين.

٨ - ووجه بعض الوفود الانتباه إلى ضرورة احترام مبدأ التوزيع الجغرافي العادل احتراما تاما لدى التعاقد مع الموظفين، بمن فيهم المتعاقد معهم على سبيل الإعارة.

٩ - وأعربت وفود كثيرة عن قلقها إزاء النقص الواضح في التقدم المحرز في تدريب موظفي المفوضية. وذكرت عدة وفود أنها شعرت بالتشجيع للاهتمام الذي توليه المفوضية للتخطيط الاستراتيجي؛ ولاحظ أحد الوفود أنه ينبغي للمفوضية أن تكفل انعكاس سياساتها ومبادئها التوجيهية في برامجها القطرية بصورة أفضل.

١٠ - وأعرب بعض الوفود عن أسفه لاستخدام كلمة التدخل (intervenciòn) في النص الأسباني من التقرير للإشارة إلى مشاركة المفوضية في بعض الأنشطة (الفقرتان ٤ و٥)، وطلبت الاستعاضة عنها بكلمة المشاركة (participaciòn). وطلبت أيضا، في هذا الصدد، الاستعاضة عن عبارة التدخل السريع (ràpida intervenciòn) في الفقرة ٩ بعبارة الاستجابة السريعة (respuesta ràpida).

الاستنتاجات والتوصيات

١١ - أعربت اللجنة عن تقديرها للتقرير الذي وجدته شاملا.

١٢ - وأشارت اللجنة إلى أن توصياتها ساعدت المفوضية على تحسين فعاليتها.

١٣ - وأوصت اللجنة بتقديم الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات، مشفوعا بمناقشة اللجنة واستنتاجاتها وتوصياتها، إلى اللجنة التنفيذية للمفوضية كي تنظر فيها وتتخذ الإجراءات المناسبة.

١٤ - وأحاطت اللجنة علما بالتقرير وأوصت بأن تتخذ المفوضية والمنظمات الأخرى ذات الصلة إجراءات متابعة للمسائل المثارة، وبأن يستعرض مكتب المراقبة الداخلية هذه الإجراءات، حسب الاقتضاء، في إطار ما يقوم به من مهام المراقبة الداخلية إجمالا.

- - - - -